

## بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى ممارسي الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية في أندية مملكة البحرين "دراسة مقارنة"

د. محمود إبراهيم شبر

كلية التربية الرياضية - جامعة البحرين

m.shubber2005@hotmail.com

د. توفيق عبدالمنعم توفيق

قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة البحرين

tawfiksaad@yahoo.com

د. أسامة إبراهيم الشيخ

كلية التربية الرياضية

جامعة البحرين

Osama.com@gmail.com

د. حصة أحمد آل خليفة

كلية التربية الرياضية

جامعة البحرين

h\_al-khalifa@hotmail.com

د. حسين مهدي جعفر

كلية التربية الرياضية

جامعة البحرين

Phed2007@yahoo.com

## بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى ممارسي الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية في أندية مملكة البحرين "دراسة مقارنة"

د. محمود إبراهيم شبر

كلية التربية الرياضية - جامعة البحرين

د. توفيق عبدالمنعم توفيق

قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة البحرين

د. أسامة إبراهيم الشيخ

كلية التربية الرياضية

جامعة البحرين

د. حصة أحمد آل خليفة

كلية التربية الرياضية

جامعة البحرين

د. حسين مهدي جعفر

كلية التربية الرياضية

جامعة البحرين

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى ممارسي الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية بمملكة البحرين، والتعرف إلى ترتيب مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى ممارسي الألعاب الجماعية والفردية والألعاب الجماعية في مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) من الجنسين بواقع (١٠٠) ذكور، (١٠٠) إناث تم توزيعهم بحسب طبيعة اللعبة الممارسة سواء أكانت فردية أم جماعية، واستخدم في هذه الدراسة قائمة السلوك الاجتماعي الإيجابي من إعداد (توفيق عبد المنعم)، واشتق من هذه القائمة خمسة متغيرات وهي: التفاؤل الانفتاحية المشاركة، الفعالية الإيجابية، التسامح.

وقد انتهت النتائج إلى: أن هناك اختلافاً طفيفاً في ترتيب متغيرات السلوك الإيجابي فقد جاءت المشاركة لدى ممارسي الألعاب الجماعية في المرتبة الأولى، في حين أن ممارسي الألعاب الفردية كانت لديهم خاصية التفاؤل في المرتبة الأولى. كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني الذكور من ممارسي الألعاب الجماعية والفردية على متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي

ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١, ٠) في التسامح فقد كان ممارسو الألعاب الفردية أعلى في متغير التسامح والانفتاحية والفعالية الإيجابية، وعند مستوى (٥, ٠) في المشاركة.

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي الإيجابي، الانفتاحية، المشاركة، الفعالية الإيجابية، التسامح، الألعاب الرياضية الجماعية والفردية.

## Positive Social Behavior among Practitioners of Collective and Individual Sports Activities in the Kingdom of Bahrain Clubs: A Comparative Study

**Dr. Mahmoud Shuber**

College of Health Science  
University of Bahrain

**Dr. Hassa Al- Khalifa**

College of Health Science

**Dr. Hussien Jaffer**

College of Health Science

**Dr. Tawfik Abdelmoniem**

College Of Arts

**Dr. Osama Alshaikh**

College of Health Science

### Abstract

The aim of this study is to identify the positive social behavior aspects among the practitioners of collective/team and individual sports activities in the Kingdom of Bahrain. The study also opts to identify the succession of the components of positive social behavior among the players of collective teams and individual games. The study is conducted on a sample of 100 males and 100 females, and the sample subjects are distributed according to the nature of the game practice, whether individual or team games. Dr. Tawfiq Abdel-Moneim has developed a list of positive social behavior that is used as the research testing tool. The list consists of five variables: openness, participation, optimism, positive impact, and tolerance. The results show that there is a slight difference in the order of the variables of positive behavior, with the participation of the players of the team games in the lead while the individual game practitioners lead the optimism variable. In addition, there are no significant differences between the two male samples from the collective and individual game practitioners according to the positive social behavior variables. However, there are statistically significant differences at level (0.1) among the individual games subjects who are higher in the variables of tolerance, openness, and positive effectiveness, and at the level (0.5) in participation.

**Keywords:** Positive social behavior; openness; participation; positive impact; tolerance; collective and individual sports activities.

## بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى ممارسي الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية في أندية مملكة البحرين "دراسة مقارنة"

د. محمود إبراهيم شبر

كلية التربية الرياضية - جامعة البحرين

د. توفيق عبدالمنعم توفيق

قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة البحرين

د. أسامة إبراهيم الشيخ

كلية التربية الرياضية

جامعة البحرين

د. حصة أحمد آل خليفة

كلية التربية الرياضية

جامعة البحرين

د. حسين مهدي جعفر

كلية التربية الرياضية

جامعة البحرين

### المقدمة

لاشك ان ممارسة الانشطة الرياضية بمختلف أنواعها، جماعية أو فردية، تترك آثارا نفسية إيجابية لدى ممارسيها وخاصة الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الممارسات في تخفيف العبء والضغط النفسي الذي قد يتعرض له الفرد من آن لآخر. ولقد ساهم علم النفس في توضيح أمور كثيرة لممارسي الألعاب الرياضية مما يمكن أن أسهم به علم النفس في المجال الرياضي للدرجة التي اصبح معها ان هناك من يؤكد على أهمية أن يكون الجهاز الفني لأي لعبة رياضية اختصاصي نفسي يمكن أن يكون له دور في توجيه ممارسي الألعاب الرياضية نحو السلوكيات الإيجابية التي يجب عليهم ممارستها لتخفيف أي آثار نفسية يمكن ان يتركه تأثير ممارسة لعبة معينة. وفي هذا الصدد فقد ظهر مجال جديد في علم النفس وهو علم النفس الإيجابي وهو اتجاه حديث يهدف لتقوية الذات، وتحقيق الصحة النفسية، والتعاطف، والإيجابية، توصلاً لأفراد جيدين، وحياة اجتماعية جيدة (Seligman, 1998, A)، والسعي لتحسين البيئة الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية (Ryavec, 2002)، والتوصل لعلاقات أسرية واجتماعية سوية ذات أثر إيجابي، والاتصال الإيجابي مع الآخرين (Johnson, 2004). الأمر الذي أدى للحاجة لدراسات في مباحث علم النفس الإيجابي بوصفه المسار الأكثر تفاعلاً في التوصل إلى حياة اجتماعية أرقى من خلال بعض الموضوعات كالتفؤل، والتسامح، والرغبة في الحياة، وجودة الحياة، والصحة النفسية الإيجابية.

وتعد الدراسة الحالية إحدى تلك المحاولات لإثراء ما يمكن تسميته بعلم النفس الرياضي الإيجابي من خلال تحديد بعض الخصائص السلوكية الاجتماعية الإيجابية التي يجب الإشارة إليها، والاهتمام بها لإلقاء الضوء عليها والتذكير بأهميتها بوصفها سلوكيات إيجابية مسئولة عن توافق الفرد والمجتمع. فهي خصائص يجب الالتفات إليها لتعميقها في سلوكيات النشء وجعلها عادات سلوكية (Teraji, 2003; Levav, et, al., 2004)، ونظراً لأن معظم تلك الخصائص مترابطة من السهل انتقال أثر تعلم خاصية ليسهل تعلم خاصية أخرى، وهنا يبرز دور انتقال أثر تعلم السلوك الاجتماعي الإيجابي (Kum, 2004)، فالتعلم الإيجابي يؤدي لممارسة إيجابية، ولرودود إيجابي للفرد وللمجتمع (Bakker, 2005).

لذا يري بوير (٢٠١٢) أن دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي تهدف لمعرفة الشروط المسؤولة عن تعزيز هذا النمط من السلوك في كثير من جوانب الحياة، ووقاية المجتمع من انتشار أنماط السلوك الاجتماعي السلبي، كما ينسجم هذا التوجه مع الأسس العامة لعلم النفس الإيجابي (Bower, 2012, pp.5-10). وثم مثل خصائص هذا السلوك عاملاً وقائياً للأفراد في أي مجتمع، إذ يكونون أقل عدوانية، وأكثر مشاركة، وقبولاً اجتماعياً (McGinley & Carlo, 2007). فالبحث في مجال السلوك الاجتماعي الإيجابي هدفٌ للعديد من التخصصات العملية، والإنسانية، كما يرتبط بالكثير من جوانب السلوك المعرفي، والانفعالي (Eisenberg & Spinrad, 2006).

ومن بين خصائص هذا السلوك التي حظيت باهتمام الباحثين المساندة، والمساعدة، والعطاء، والمشاركة، والتعاون (Nantel-Vivier, 2010). كما اهتم العديد من الباحثين بتنمية بعض الخصائص الاجتماعية الإيجابية، كالمرونة، والمسئولية الاجتماعية، لتعزيز فرص نجاح الأفراد في جميع مجالات الحياة (Hastings, McShane; Parker & Ladha., 2007). كما تشمل البحوث الحديثة في مجال السلوك الاجتماعي الإيجابي قطاعاً عريضاً من خصائص هذا السلوك من وجهات نظر مختلفة، مما قد يسهم في تطور الدراسات المستقبلية في هذا المجال (Penner ; Dovidio; Piliavin & Schroeder, 2005)، ويهتم هذا التوجه بتعزيز الأنماط المختلفة للسلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل عام، والحكومية بشكل خاص (Kennedy, 2011, p.9). وفي السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بالبحوث التي تناولت السلوك الاجتماعي الإيجابي في ضوء علاقته بكثير من المتغيرات النفسية الإيجابية الأخرى كالثقافة الشخصية، والرضا عن الحياة، والمشاعر الإيجابية والصحة النفسية (Komninos, 2009, p.20). ويتصرف أعضاء الجماعة الإيجابية بصورة إيجابية فيما بينهم، ويعملون سوياً على

تحقيق الرفاهية للفرد، والمجتمع، ولديهم إحساس عال بالمسؤولية الاجتماعية، مما يسهم في تنمية مجتمعات إيجابية (Tyler, 2007, pp.6-7). كما يعزز السلوك الاجتماعي الإيجابي عملية التفاعل الاجتماعي، والشعور بالمعنى والهدف واحترام الذات والكفاءة الذاتية، وزيادة الوعي باحتياجات الآخرين للمساعدة، والإيثار، ويمثل شكلاً من أشكال رأس المال الاجتماعي لأي مجتمع مدني، وتعتبره معظم الأديان السماوية فضيلة روحانية، تدعو للاهتمام بالآخرين (Komninos, 2009, pp.21-25).

### تعريف السلوك الاجتماعي الإيجابي

بدأ الاهتمام بدراسة هذا النمط من السلوك على يد ماك دووجل منذ عام ١٩٠٨، ولا يتفق الكثير من الباحثين حول وضع تعريف له، ويشمل كثيراً من الخصائص يتفق الجميع على أنه عبارة عن نمط من السلوك يهدف لتقديم النفع أو المنفعة لشخص ما أو لآخرين (Kennedy, 2000; Eisenberg, 2001; Copora, 2011, pp.5-10)، ويزيد من الشعور بالالتزام والواجب نحو الآخرين بدلا من البحث عن المصالح الشخصية فقط (Khatchadourian, 2010, p. 3)، ويساعد هذا النمط من السلوك على زيادة استخدام المهارات الاجتماعية الإيجابية (Woods, 2012, p. 2)، وعلى تيسير العلاقات الشخصية الإيجابية بين الأفراد لذا يجب على أي مجتمع متحضر أن يهتم ويشجع مثل هذا النمط من التصرفات التي تؤثر بصورة إيجابية في العلاقات بين أعضائه (Eisenberg; Fabes & Spinrad, 2006).

ويشمل السلوك الاجتماعي الإيجابي كثيراً من الخصائص كالتعاطف، والمشاركة، والعطاء، والتطوع، وأي تصرفات ذات طابع اجتماعي لها خصائص إيجابية تعود بالنفع على الآخرين من حولنا (McGinley, 2008, pp1-5; Bower, 2012, pp.5-10)، كما يتحدد من خلال بعض وظائفه المعرفية، والانفعالية التي تظهر في الطريقة التي يدرك بها، ويحلل الفرد عملية التفاعل الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة (Komninos, 2009, pp22-23)، ويفترض أنه وظيفة لعملية التنشئة الاجتماعية للفرد (Alexander, 2000, pp3-20).

### بعض المتغيرات المرتبطة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي:

تكف مظاهر السلوك الاجتماعي والانفعالي السلبية كالخجل، والغضب والإحباط خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأفراد (McGinley, 2008, pp1-5)، كما توجد علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، وبعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي (Cornell & Frick, 2007)، ويرتبط بشكل كبير بعملية التوافق الاجتماعي، فالأفراد

المرتفعين في خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية من غيرهم (Andrade, 2006)، كما يخلق مناخاً يلهب العمل الجماعي ويشعر الأفراد بالمشاعر الإيجابية كالفرح، والأمل، ومواصلة النشاط، والدافعية، والتفكير الإيجابي (Jasper, 2011). كما أن أنماط التواصل الإيجابي غير اللفظي لها تأثير إيجابي أثناء التفاعل مع الآخرين (Magnus, 2013). فالمرتفعون على خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي أكثر سعادة ورضاً عن الحياة، وأقل معاناة في الأعراض الاكتئابية (Komninos, 2009, pp22-23).

### بعض الخصائص الإيجابية للسلوك الاجتماعي

نظراً لتعدد الخصائص السلوكية الإيجابية الاجتماعية فسوف يقتصر حديثنا على تلك الخصائص التي تتعلق بالقائمة ومقاييسها الفرعية التي تعنى بها دراستنا وسوف نوجز الحديث عنها على النحو الآتي:

#### التسامح Forgiveness:

يعرفه بيرري مع آخرين (٢٠٠٥) بأنه إزاحة أو استبدال الانفعالات السالبة غير المغفورة بانفعالات أخرى إيجابية وذات توجه إيجابي نحو الموضوع (Berry, et, al., 2005). فالنشاط، والمشاركة، والحب ما هي إلا انفعالات إيجابية لمكونات التسامح (Worthington, et, al., 2004)، ويضيف بالبري مع آخرين مكوناً رابعاً، هو التأمّل في حديثهم عن التسامح الزوجي (Paleari, et, al., 2005). وثمة أنماط متعددة من التسامح كالتسامح مع الذات، والتسامح مع الآخر، والتسامح مع الموقف (Snyder & Heinze, 2005)، والتسامح الداخلي (Friesen, et, al., 2005). وتقبل التسامح من الآخر، وتقبل التسامح من الله (Walker & Gorsnch, 2002)، والتسامح الانفعالي (Walker & Gorsnch, 2004)، والتسامح الإيجابي مقابل التسامح السلبي (Maltby & Day, 2004).

وتقرر دراسات عدة ارتباط التسامح مع الذات بالتسامح مع الآخر مثل دراسة روس مع آخرين (٢٠٠٤). (Ross, et, al., 2004) ويرى سلمان أقطار (٢٠٠٢) أنه من الأهمية بمكان الموازنة بين التسامح مع الذات ومع الآخرين (Akhtar, 2002)، وثمة دراسات عديدة قد أوضحت ارتباطه بعدد هائل من المتغيرات الإيجابية (Friesen, et, al., 2005) والإنصاف (Karremans & Van Lange, 2005)، والسعادة (Maltby, ET, al., 2005)، والمرونة المعرفية، والوجدان الإيجابي، والإلهاء الإيجابي، والشعور بالرضا (Thompson, et, al., 2005)، وبقظة الضمير، والدفء (Ross, et, al., 2004)، وبالالتزام الديني والاجتماعي (Mullet, et, al., 2003)، وبالرضا عن الحياة (Sastre, et, al., 2003)، وبالترحم،

والمسالمة (Exline, et, al., 2003) وبالإيمان (Edwards, et, al., 2002)، وبالتعاطف (Macaskill, et, al., 2002)، وبالانبساط، والموافقة. (Berry, et, al., 2005) وفيما يتعلق بالارتباط السلبي بين التسامح وبعض المتغيرات فلقد أوضحت الدراسات المتعلقة بذلك ارتباطه سلباً بمكانزمات الدفاع (Maltby & Day, 2004) وبالكراهية، والعدائية والعصائية، والخوف، والحقد، والغضب (Berry, et, al., 2005)، لذا يستخدم كاستراتيجية للوقاية من الوقوع في الغضب (Ferguson & Bassett, 2004)، كما يساعد التسامح على رؤية الجوانب الإيجابية في الأمور السيئة، وعلى التنبؤ بحسن النية، والثقة (Thompson, et, al., 2005) وهو أحد مسارات الصفاء والحياة البهيجة. (Lewis, 2004)

فضلاً عن تأثيره على الصحة الجسمية فهو يخفف مخاطر أمراض القلب (Worthington & Scherer, 2004)، ويحسن الحالة الصحية لمرضى ألم أسفل الظهر المزمن، ويزيد من الفعالية الذاتية. (Carson, ET, al., 2005)

كما يستخدم في برامج الإرشاد والعلاج النفسي (Macaskill, 2005). ويعد التسامح الذاتي من استراتيجيات عدة مناهج علاجية كالعلاج بالواقع (Turnage, et, al., 2003)، وله فعالية في التدخلات العلاجية (Bashin & Enright, 2004)، استراتيجيه لمواجهة الضغوط النفسية (Worthington & Scherer, 2004)، فضلاً عن وصفه علاجاً حديثاً في حد ذاته يسمى بالعلاج التسامحي (Christodovlidi, 2005)، ويستخدم في برامج التوجيه الاتقائي والنمائي للمراهقين (Hui & Ho, 2004)، كما يستخدم بوصفه استراتيجيه وقائية من التورط في الجرائم بين الشخصية (Spiers, 2004)، إلى غير ذلك مما يثبت أن للتسامح بوصفه خاصية سلوكية إيجابية العديد من الفوائد للسلوك الاجتماعي للفرد سواء في علاقته بذاته أو بالآخر. وتعكس أدبيات الإرشاد النفسي اهتماماً متزايداً باستخدام التسامح كمدخل إرشادي يهدف إلى مساعدة الأشخاص في سعيهم لحل مشكلاتهم (هيام صابر، ٢٠١٢).

### الانفتاحية Openness

ويقصد بتلك الخاصية السلوكية الإيجابية الانفتاح على الآخرين، والانفتاح على الخبرات والإقبال على اكتساب المهارات الاجتماعية، والإقبال على كسب الأصدقاء، وتكوين العلاقات، والاقتراب من الآخرين، وتؤكد دراسة بويوفيك (Povic, 2003) على ضرورة أن يكون ذلك الاقتراب على المستويين الانفعالي والاجتماعي، وإزالة المسافات في العلاقات الاجتماعية وترتبط الانفتاحية والاقتراب من الآخرين بالرؤية الذاتية الإيجابية من قبل الفرد لنفسه



وأيضاً كما يظهر للآخرين، ودلت دراسة لوكوود (Locrwood, 2004) أن الأفراد الأكثر اقتراباً من الآخرين هم أكثر نجاحاً في علاقاتهم فضلاً عن أن تلك العلاقات تتسم في العادة بأنها قوية ومتماسكة، وكذلك ترتبط الانفتاحية بالاتجاهات الايجابية نحو الآخرين، وتحسين الانفتاحية من عمليات إصدار الأحكام والتقويمات الاجتماعية مثل تحسين عمليات إصدار الأحكام التعصبية، والتحيزية، والسلالية، والعرقية لأنها تذيب الجوانب السلبية فيها، وتحسين الانطباعات المتبادلة بين الأفراد.

و من هنا أضحى تلك الخاصية من الخصائص الإيجابية التي يجب تنميتها لتطوير السلوك التوافقي الأمثل.

### التفاؤل Optimization

يعد التفاؤل من الخصائص الإيجابية للسلوك والشخصية التي تتسم بالتخلي بالأمل، والاستبشار، والتوقعات الإيجابية، وإدراك الجوانب الإيجابية حتى في الأمور السيئة، فضلاً عن كونه قيمة أخلاقية ودينية تحمل معاني الثقة في الله، والتوجه الإيجابي نحو الحياة. ولقد خلصت دراسات عديدة إلى ارتباط التفاؤل بالتدين والسعادة، والصحة النفسية، والأداء الوظيفي الجيد، ومواجهة الضغوط، وحل المشكلات بنجاح، وضبط النفس، وتقدير الذات الإيجابي، والتوافق، والمواجهة الفعالة.. الخ (عبدالخالق، ٢٠٠٠) هذا فضلاً عن ارتباطه بالصحة الجسمية (Kulzansky, et, al., 2002)، وزيادة مناعة الجسم من الإصابة بأمراض مثل الأيدز، والسرطان (Segerstrom, 2005)، كما يحتاج إلى ما يسمى بحسن التوظيف التفاؤلي (Optimize Functioning)، مما يساعد على تحسين الذات بعد فشلها (Lin & Raghbir, 2005)، وعموماً فإن المتفائلين عادة ما يرتدون - مجازاً - نظارات وردية اللون، أي أن النظرة المعرفية للعالم لديهم تعد وردية حتى فيما يتعلق بالأمور الأكثر سوءاً (Isaacowitz, 2003).

### المشاركة Participation

خاصية سلوكية إيجابية اجتماعية في المقام الأول تفيد الاشتراك مع الآخرين، ومشاركتهم، والسعي نحو شراكتهم، والاستمتاع بها كما تعنى الإسهام، والانتساب إلى الجماعة، والمعاونة، (Mancini & Huelner, 2004)، كما ترتبط بالملاطفة والتعاطف (Laible, ET, al., 2004)، ولها تأثير في الروابط الاجتماعية فضلاً عن أنها ترتبط بالتدين، وبالثقة وتزيد من التفاعل الاجتماعي وتساعد في نمو إيجابي للشباب (Ebstyn-king & Furrom, 2004).

### الفعالية الإيجابية Positive Efficacy

ويقصد بها مدى الإسهامات الإيجابية التي يقوم بها الفرد تجاه الآخرين، ومدى تأثيرها فيهم، ومساعدتهم، والتواصل معهم بشكل مفيد، ومؤثر، ونافع، مع مساعدة الآخرين أيضاً على الإنجاز، والتطوير، والإفادة والمعاونة في حل المشكلات وتذليل الصعوبات، والاعتماد الإيجابي على الآخر بشكل متبادل (Meisinger, et, al., 2004)، ويمكن إدراج ذلك المفهوم ضمن الفعالية الإيجابية حتى يشعر الفرد أنه يحتاج بل ويعتمد على الآخر في الوقت الذي يحتاجه الآخر أيضاً ويعتمد عليه وبشكل ايجابي مقبول صحي وسليم ومتبادل بين الطرفين مما يخلق الفعالية لكل طرف، فكل فرد بهذا يكون فعالاً لذاته وللآخر وفي الوقت ذاته يحتاج فعالية الآخر، وهكذا تدور حلقة التفاعل بشكل صحيح وقويم وتوافقي، لذا فالفعالية خاصية سلوكية مهمة مرغوبة بشكل كبير.

تناولت دراسة كل من (كيمري، كارلو، ميستر، سامب، ٢٠١٢) للفروق الثقافية في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة من الشباب، والمراهقين من أسبانيا، وتركيا، بمدينة فالنسيا بأسبانيا مكونة من (٦٧٣ ذكور، ٥٧٩ إناث)، وعينة من مدينة أنقرة بتركيا مكونة من (١٨٥ ذكور، ١٤٥ إناث)، طبق عليهم أدوات الدراسة. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للعوامل الثقافية بين الشباب، والمراهقين من أفراد العينة من الأسبان، والأتراك في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح الأسبان. كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي عينة الدراسة ترجع للعمر والنوع (Kumru; Carlo; Mestre & Sampe, 2012)، كما تناولت دراسة (أندرسون، وآخرين، ٢٠١٠) آثار التعرض لألعاب الفيديو العنيفة على السلوك العدواني، وبعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة من اليابان (٢٨٥ ذكور، ٣٤٢ إناث) وعينة من فرنسا (١٢٤ ذكور، ٢٤١ إناث)، كما تم الاهتمام بدراسة تأثير العوامل الثقافية على متغيرات الدراسة السابقة. بينت النتائج أن التعرض لألعاب الفيديو العنيفة تزيد السلوك العدواني، وتقلل التعاطف، والمشاعر الإيجابية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية لدي عينة الدراسة في المشاعر تعود لعاملي الفروق الثقافية وللنوع، بينما أشارت النتائج لوجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين اليابانيين والفرنسيين في سلوك التعاطف والسلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح اليابانيين ترجع للعوامل الثقافية (Anderson, et.al, 2010).

واهتمت دراسة كل من (زهانج، تسيي، ٢٠٠٩) بالتباين الوظيفي بين الجماعات، والعلاقات داخل الجماعة لدي عينة من الأمريكيان والصينيين. تكونت عينة الدراسة من (٦٧) مجموعة

عمل من ثمان شركات أمريكية، و(١٤٩) مجموعة عمل من اثنتي عشر شركة صينية، وانتهت التحليلات الإحصائية باستخدام تحليل الانحدار الخطي، أن المجموعات الأكثر تجانسا من الأمريكيان أكثر تصرفا بشكل إيجابي اجتماعي بين الجماعات فقد أظهرت سلوك التعاون فيما بينهم بصورة أكبر من المجموعات غير المتجانسة. بينما المجموعات الصينية أظهرت مستويات مرتفعة من سلوك التعاون بين المجموعات، وسلوك المواطنة داخل المجموعة بغض النظر عن التجانس داخل المجموعة، وبشكل عام كانت العينة الصينية أعلى مستوى من السلوك الاجتماعي الإيجابي بين المجموعات، وأكثر مواطنة داخل المجموعة مقارنة بالأمريكان (Zhang & Tsui, 2009)، كما بينت دراسة كل من (كنافا، شوارتز، ليفني، ٢٠٠٩) تأثير القيم الثقافية السائدة داخل الجماعة على التواصل بين الأفراد وبعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي كالتعاون وتقديم المساعدة للآخرين. أجريت الدراسة في أكثر من ٢١ دولة من الدول الغنية والنامية حول العالم، وخلصت النتائج إلى أن الأفراد من أصحاب القيم الثقافية الجماعية أكثر تعاونا، ومساعدة لآخرين من أفراد العينة أصحاب الثقافة الفردية (Knafo, Schwartz & Levine, 2009). كما أشارت دراسة كل من (لفيني، نورنزيان، فليبريك، ٢٠٠١) حول الفروق عبر الثقافية في سلوك تقديم المساعدة للغرباء. أجريت الدراسة على حوالي ٢٢ تجربة ميدانية مستقلة في ٢٢ مدينة كبيرة في جميع أنحاء العالم لقياس ثلاثة أنماط من تقديم المساعدة العفوية للغرباء. أشارت النتائج إلى أن نسبة تقديم سلوك المساعدة كانت ثابتة نسبيا عبر المواقف التجريبية الثلاثة، مما يشير إلى أن مساعدة الغرباء هو سمة ذات مغزى موجودة عبر الثقافات، وأن الاختلاف بين الثقافات في سلوك مساعدة الآخرين ظهرت، بدءا من المعدل العام من ٩٣٪ في ريو دي جانيرو بالبرازيل، إلى ٤٠٪ في كوالالمبور بماليزيا. كما أن سلوك تقديم المساعدة بشكل عام عبر الثقافات ارتبط عكسيا مع الإنتاجية الاقتصادية للدولة، كما كانت البلدان ذات التقاليد الثقافية المحافظة من غيرهم. نوقشت هذه النتائج كمحددات اجتماعية وثقافية لبعض أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي عبر الثقافات المختلفة (Levine; Norenzayan & Philbrick, 2001).

كما لم يجد كل من (كارسن، جاكسن، ٢٠٠١) أي فروق فردية بين الأمريكيان البيض والسود في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي، كالعطاء والمساهمات الخيرية، في حين وجد باحثون آخرون أمثال (ماكس، ٢٠٠٧) فروقا في سلوك العطاء، والمشاركة بين الأمريكيان البيض مقابل السود لصالح البيض (In: Kennedy, 2011, p.48)، واهتمت دراسة كل من (كارلو، كولر، إيسنبرج، ديسيلفا، فرولش، ١٩٩٦) ببعض المتغيرات المرتبطة بالأسباب الأخلاقية

للسلوك الاجتماعي الإيجابي في دراسة بحثت الفروق الثقافية في النوع ومستوى العمر في الأسباب الأخلاقية للسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة مكونة من (٢٦٥) من المراهقين من البرازيليين، و(٦٧) من المراهقين الأمريكيين. أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمريكيين والبرازيليين في السلوك الاجتماعي الإيجابي، لصالح الأمريكيين، كذلك فروق حسب التوجه الثقافي، ومستوى العمر والنوع (Carlo; Koller; Eisenberg; Da Silva & Frohlich, 1996).

#### دراسات تناولت الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي الإيجابي:

أظهرت دراسة (كيندي، ٢٠١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي تعود للفروق في النوع والثقافة والجنس ومستوى التعليم على عينة من الأمريكيين من أصول أوروبية وآسيوية، وكاثوليك، وأن الأمريكيين البيض أكثر تبرعا من السود بنسبة (٥٩٪) مقابل (٣٢٪)، والأمريكان من أصول لاتينية بنسبة (٣٢٪) ومن أصول آسيوية بنسبة (٣٦٪) (Kennedy, 2011, pp.5-10)، واهتمت دراسة (إيسبرنج، ٢٠٠٢) بالعلاقة بين بعض المهارات الحياتية والتدريب وبعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة مكونة من (٢٣٦ ذكور - ٢٤٥ إناث) من طلاب الجامعة، طبقت عليهم أدوات الدراسة، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في السلوك الاجتماعي الإيجابي، بعد التدريب على المهارات الحياتية، إلا أن الذكور كانوا أكثر تصرفا بطريقة اجتماعية إيجابية عن الإناث، (Springs, 2002)، كما بينت نتائج الدراسة التي أجراها (Freeman, 1997) أن الإناث أكثر في التوجه نحو التبرعات الخيرية بأوقاتهم، وأموالهم، وجزء من أجورهم للمنظمات الخيرية من الذكور.

كما أشارت دراسة (وأيتنج، ادواردس، ١٩٧١)، بالتحليل عبر الثقافات للفروق بين الجنسين في أنماط السلوك لدى عينة مكونة من (٥٢٤ ذكور - ٤٥٦ إناث) من أمريكا ودول غرب أوروبا، أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة من الذكور ومن الإناث في بعض أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي أثناء مواقف التفاعل الاجتماعي، وخاصة سلوك التعاون والمساندة أثناء اللعب لصالح الذكور، كما أن هذه الأنماط من التصرفات الاجتماعية الإيجابية تأثرت بعوامل التنشئة والضغط الاجتماعية، ولم تأخذ هذه الفروق نمطا واحدا إذ يرتبط سلوك المساعدة والأنانية بالخصائص الذكورية في حين يرتبط سلوك العزلة والتقيد بالقيم والمعايير بالخصائص الأنثوية (Whiting & Edwards, 1971). كما بينت دراسات كل من (Piliavian, 1970; Schwartz, 1970; Shotland, Heinhold, 1985) أنه

توجد مستويات مرتفعة بين الذكور في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي كسلوك المساعدة مقارنة بالإناث، بينما أشارت دراسات كل من (Freeman, 1997; Katzev & Averill, 1984; Petron, 1984) أنه توجد مستويات مرتفعة من سلوك المساعدة بين الإناث، في حين، أشارت دراسات كل من (Hawks, Peck & Vail-Smith, 1992) أنه إذا ارتبط سلوك المساعدة بحالة طارئة فإن كلاً من الذكور، والإناث يشاركون في تقديم المساعدة لآخرين بنفس المعدلات (In: Kennedy, 2011, p.50).

تعميق على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ مايلي:

- اهتمام الدراسات عبر الثقافية بدراسة بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي كالتعاون، والمساندة، والمساعدة، والتعاطف، والعطاء، والتبرع، والمشاركة بأمريكا، وأوروبا وشرق آسيا، وأمريكا الجنوبية، في حين لم يجد الباحثين اهتماما يذكر بهذا النوع من الدراسات في ثقافتنا العربية، مما يدفع الباحثون لإجراء الدراسة الحالية.
- يوجد تناقض في نتائج الدراسات التي تناولت الفروق الثقافية، والفروق بين الجنسين في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي، مما يدفع الباحثين لمحاولة حسم هذا التناقض.
- تعد هذه الدراسة هي الوحيدة تقريبا التي اهتمت بدراسة المكونات العاملية لخصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي بين معظم الدراسات السابقة بشكل عام، والدراسات العربية بشكل خاص من خلال مقياس يتضمن عددا كبيرا من هذه الخصائص الإيجابية للسلوك الاجتماعي.

### مشكلة الدراسة :

مع ظهور علم النفس الإيجابي أصبح غالبية العاملين في المجال النفسي يسعون إلى تطوير مفاهيمه وتطويرها لخدمة الفرد والمجتمع وخاصة فيما يتعلق بتقوية المناعة واللياقة النفسية للفرد، والمجال الرياضي لا يقل أهمية عن بقية المجالات التي تحظى باهتمام العاملين في المجال النفسي وخاصة أن هناك اهتماما واضحا بالحالة النفسية والمزاجية للمشاركين في الألعاب الرياضية سواء على مستوى الأندية أو على المنتخبات الوطنية لما لها من تحقيق سمعة طيبة للمجتمعات. إلا أنه قد لوحظ في كثير من الأحيان أن الاهتمام بالجانب النفسي إلى حد ما محدود وخاصة ما يتعلق بتنمية السلوكيات الإيجابية بين الأفراد والتي ترفع من قدرة الرياضة

من تقديم رسالتها الحقيقية وهي التقريب بين الشعوب وبين الافراد. وتشير بعض الدراسات إلى أن بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي كالتعاون، والعطاء، والمشاركة والتعاطف، تزداد داخل المجتمعات المتماسكة التي تشجع ثقافة العمل الجماعي، مقابل المجتمعات التي تشجع الثقافة الفردية. (Batson; Daniel; Ahmad & Nadia, 2009; Irwin, 2009). وعلى الرغم من تعدد الدراسات الأجنبية عبر الثقافية والتي هدفت إلى محاولة رصد السلوك الاجتماعي الإيجابي وخصائصه ومقارنته لدى المجتمعات المختلفة، لم يجد الباحثون أي دراسة عربية تهتم بدراسة هذا الموضوع على مستوى ممارسي الألعاب الرياضية على الرغم من أهميته.

ولذا فإن مشكلة هذه الدراسة يمكن بلورتها في التساؤلات الآتية:

- 1- ما هو ترتيب مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى ممارسي الألعاب الفردية؟
- 2- ما هو ترتيب مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى ممارسي الألعاب الجماعية.
- 3- هل هناك بين فروق بين ممارسي الألعاب الفردية والألعاب الجماعية في مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي؟
- 4- هل هناك فروق بين الجنسين من ممارسي الألعاب الفردية في مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي؟
- 5- هل هناك فروق بين الجنسين من ممارسي الألعاب الجماعية في مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي؟

### أهداف الدراسة وأهميتها :

- تستمد الدراسة أهميتها من صياغة أهدافها التي يمكن تلخيصها فيما يأتي :
- 1- التعرف إلى ترتيب مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى ممارسي الألعاب الجماعية
  - 2- التعرف إلى ترتيب مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى ممارسي الألعاب الفردية
  - 3- التعرف إلى الفروق بين ممارسي الألعاب الفردية والألعاب الجماعية في مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي.

### أهمية الدراسة :

- 1- توفير بيانات ومعطيات، ومقارنات في أداء عينات الدراسة المختلفة من ممارسي الألعاب الفردية والجماعية على المقاييس الفرعية المشتقة من مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٢- في حدود علم الباحثين أنها الدراسة الأولى التي تجري في هذا المجال في البيئة العربية  
٣- أن الأداة المستخدمة في الدراسة لم يتم استخدامها في أية دراسة أخرى في هذا المجال.  
إذ إن مجال البحث في علم النفس الرياضي الإيجابي في الوطن العربي يعد مجالاً بكاراً  
وخصباً ويحتاج إلى المزيد والمزيد من طبيعة تلك الدراسات وغيرها كي ينال حظه من  
الإثراء البحثي والمعلوماتي أسوة بالصعيد العالمي.

### المنهج :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة.

### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع ممارسي وممارسات الألعاب الفردية والجماعية بأندية  
مملكة البحرين.

### عينة الدراسة :

تكونت العينة في مجملها من (٢٠٠) لاعب ولعبة من ممارسي الألعاب الرياضية بأندية  
مملكة البحرين وانقسمت إلى:

- ١- عينة الذكور وبلغ حجمها (١٠٠) من ممارسي الألعاب الرياضية. (٥٠) من ممارسي  
الزلعاب الجماعية، (٥٠) من ممارسي الألعاب الفردية.
- ٢- عينة الإناث وبلغ حجمها (١٠٠) من ممارسي الألعاب الرياضية. (٥٠) من ممارسي  
الألعاب الجماعية، (٥٠) من ممارسي الألعاب الفردية.  
وتراوح المدى العمري لأفراد العينة ككل بين (٢١-٢٩) عاماً.

### الأدوات

اقتصرت أدوات الدراسة على أداة واحدة وهي قائمة خصائص السلوك الاجتماعي  
الإيجابي من إعداد توفيق عبد المنعم (٢٠١٤). وتحتوي على (١٥٠) بنداً وعلى خمسة عشر  
مقياساً فرعياً وكل مقياس فرعي يتكون من عشرة بنود. والقائمة لها كراسة مفردات خاصة  
بها، كما أن لها ورقة إجابة منفصلة ذات مقياس خماسي البدائل، وتتراوح الدرجة الكلية  
للقائمة ما بين (١ - ٧٥٠) والدرجة المرتفعة تعبر عن الخاصية الإيجابية وزيادتها، أما  
الدرجة المنخفضة فتعني عكس ذلك.

وقد تم اختيار عدد خمسة مكونات من المقاييس الفرعية للقائمة وهي: ١- التسامح (F)، ٢- الانفتاحية (GO) ٣- التفاؤل (O)، ٤- المشاركة (P)، ٥- الفعالية الإيجابية (PE).

### الدراسة الاستطلاعية

طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠) لاعباً من ممارسي الألعاب الفردية والجماعية بهدف التحقق من الشروط السيكومترية لأداة الدراسة.

### الأساليب الإحصائية:

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية. ٢- اختبار (ت) لدلالة الفروق.

#### جدول (١)

#### معامل ثبات الفا للمقاييس الفرعية

المقياس الفرعي	معامل الفا
التسامح	.٠,٧٠٤
الانفتاحية	.٠,٧٣٦
التفاؤل	.٠,٧٨٣
الفعالية الإيجابية	.٠,٧٨٠
المشاركة	.٠,٨٠٣

### نتائج الدراسة

#### عرض نتائج التساؤل الأول:

١- هل يختلف ترتيب مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى كل من ممارسي الألعاب الفردية، وممارسي الألعاب الجماعية؟

توضح الجداول الآتية نتائج التساؤل الأول حول ترتيب متغيرات السلوك الإيجابي لدى ممارسي الألعاب الفردية والجماعية.

#### جدول (٢)

#### المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسي الألعاب الجماعية

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
٣,٢٤	١٢,٧٠	المشاركة
٢,٢٣	١١,٢٣	الانفتاحية
١,٩١	١١,٠٦	التفاؤل
٢,١٢	٧,٤٠	الفعالية الإيجابية
٢,٥٣	٥,٦٠	التسامح



تشير النتائج في جدول (٣) إلى أن المشاركة احتلت المرتبة الأولى يليها الانفتاحية ثم التفاوض فالفعالية الإيجابية وأخيرا التسامح في المرتبة الأخيرة.

جدول (٣)

## المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسي الألعاب الفردية

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
٣,٦٦	١٣,٧٠	التفاوض
٣,٥٦	١٣,٦٠	الانفتاحية
٢,٣٤	١١,٣٧	المشاركة
٤,٠٤	١٠,٤٠	الفعالية الإيجابية
٣,٠٣	٥,٨٣	التسامح

تشير النتائج في جدول (٤) إلى أن التفاوض احتل المرتبة الأولى يليها الانفتاحية ثم المشاركة والفعالية الإيجابية وأخيرا التسامح في المرتبة الأخيرة.

## عرض نتائج التساؤل الثاني:

١- هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين ممارسي الألعاب الفردية والألعاب الجماعية في مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي؟

جدول (٤)

## الفروق بين عينتي الذكور من ممارسي الألعاب الجماعية والفردية على متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي

مستوى الدلالة	قيمة «ت»	عينة الذكور (ممارسي الألعاب الفردية) ن = ٥٠		عينة الذكور (ممارسي الألعاب الجماعية) ن = ٥٠		المتغير	م
		ع	م	ع	م		
---	١,١٥	٣,٠٣	٥,٨٣	٢,٥٣	٦,٥	التسامح	١
---	٠,١٦	٣,٥٦	١٣,٦	٢,٢٣	١١,٢٣	الانفتاحية	٢
---	٠,١٨	٣,٦٦	١٣,٧	١,٩١	١١,٠٦	التفاوض	٣
---	٠,٢١	٤,٠٤	١٠,٤	٢,١٢	٧,٤	الفعالية الإيجابية	٤
---	٠,١٩	٣,٣٤	١١,٧٣	٣,٣٤	١٢,٧	المشاركة	٥

يلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول انه لا توجد فروق بين العينتين على جميع المتغيرات.

## عرض نتائج التساؤل الثالث:

١- هل هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين ممارسي الألعاب الفردية والألعاب الجماعية في مكونات السلوك الاجتماعي الإيجابي؟

## جدول (٥)

الفروق بين عينة ممارسي الألعاب الفردية (ذكور) وممارسات الألعاب الفردية (إناث) على متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي

م	المتغير	عينة الذكور (ممارسي الألعاب الفردية) ن = ٥٠		عينة الإناث (ممارسي الألعاب الفردية) ن = ٥٠		قيمة «ت»	مستوى الدالة
		ع	م	ع	م		
١	التسامح	٦,٥	٢,٥٢	٩,١	٢,٩٥	٣,٥١	٠,١
٢	الانفتاحية	١١,٢٢	٢,٢٢	١٤,٥٢	٣,١٩	٤,٤٥	٠,١
٣	التفاؤل	١١,٠٦	١,٩١	١١,٤٢	٢,٤٢	٠,٥	---
٤	الفعالية الإيجابية	٧,٤	٢,١٢	١٢,٤	١,٨١	٦,٧٥	٠,١
٥	المشاركة	١٢,٧	٣,٢٤	١٤,٤٢	٢,٩٧	٢,٣٢	٠,٠٥

تشير النتائج في جدول (٦) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) في التسامح إذ كان ممارسو الألعاب الفردية أعلى في متغير التسامح والانفتاحية والفعالية الإيجابية، وعند مستوى (٠,٥) في المشاركة.

## مناقشة النتائج:

فيما يتعلق بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة التي أمكن التوصل إليها فإنه يمكن ملاحظة الآتي:

بالنسبة للتساؤل الأول الذي يتعلق بترتيب متغيرات السلوك الإيجابي فقد لوحظ أن هناك اختلافاً طفيفاً في ترتيب متغيرات السلوك الإيجابي إذ جاءت المشاركة لدى ممارسي الألعاب الجماعية في المرتبة الأولى وهذا أمر منطقي من حيث طبيعة الألعاب التي يمارسها أفراد العينة إذ تحتاج هذه الألعاب إلى الدعم والمساندة من الآخرين، ولا تقتصر سلوكيات المساندة في المواقف العصبية لآخرين ولكن هناك المساندة للسلوك الإيجابي أي بمعناها التعزيزي (Kincaid, et, al., 2002; Clark, et, al., 2002)، وذلك بدوره يتطلب توفير المناخ المناسب لتعلم مهارات جديدة تتعلق بالمساندة والسلوكيات الإيجابية (Freeman, et, al., 2005)، وترتبط المشاركة بمتغيرات إيجابية كالتفاؤل فقد أشار هاجن مع آخرين (٢٠٠٥)

الى أن نقصها يزيد من خطر سوء التوافق (Hagen, et al., 2005). ومن هنا عدت المشاركة ذات أهمية قصوى في الخصائص الاجتماعية الإيجابية لأنها خاصة إيجابية في حد ذاتها، فضلاً عن أنها خاصة تستخدم في تعزيز كافة السلوكيات الإيجابية الأخرى.

في حين أن ممارسي الألعاب الفردية كانت لديهم خاصية التفاؤل في المرتبة الأولى ومن الطبيعي أن ممارسة الألعاب الرياضية وخاصة الفردية منها ترفع من مستوى التفاؤل لدى ممارسيها وخاصة حينما تقترن هذه الممارسة بتحقيق إنجازات معينة وتؤكد دراسة (عبد الخالق والنيال، ٢٠١٠) على أن التفاؤل يعتبر من أكثر المتغيرات المرتبطة بحب الحياة والمنبئة بها، ومن هنا يتبين أهمية التفاؤل في إكساب الإنسان شعوراً بقيمة الحياة، وإيجاد الرغبة لديه فيها.

بالنسبة لمناقشة نتائج التساؤل الثالث فقد أظهرت النتائج. تفوق الإناث على الذكور في أربع خصائص سلوكية اجتماعية إيجابية وهي: (التسامح، والانفتاحية، والفعالية، والمساندة)، وتعد هذه النتيجة لها ما يؤيدها من الدراسات السابقة مثل دراسة (Mendez, et al., 2002) التي بينت تفوق الإناث على الذكور في المهارات الاجتماعية عموماً، وإظهار السلوك اللائق اجتماعياً، كما بينت دراسة (Neff & Karney, 2005) تفوق الإناث على الذكور في المساندة الاجتماعية، كما أشارت دراسة (Rothman, et, al., 2003) إلى أن الإناث أظهرن مستويات أكبر من الخصائص السلوكية الوجدانية وحسن التوجه الديني، ودعمت دراسات أخرى نفس النتائج أمثال دراسات (Eisenberg, 1995; Gillian, 1982; Eisenberg, Zhou & Colar, 2001; Carlo, et al, 1996; Eisenberg, et al, 2006; Grusec; Davidov & Lundell, 2002)، كما أوضح (Kumru; Carlo; Mestre; Sampe &, 2012) وجود دوافع أخلاقية داخلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الإناث أقوى منها لدى الذكور كما بين كل (Utendale & Sullivan, 2007; Carlo, 2006; Hastings) إن الإناث كانت أكثر اهتماماً بسلوك المشاركة والتعاطف مع الآخرين في حين أن الذكور كانوا أكثر تصرفاً بطريقة تتسم بتقديم المساعدة والمساندة الآخرين، وبين كل من (Simpson & Vugt, 2009) إن الإناث أكثر تعاوناً من الذكور. كما بينت دراسات كل من (Piliavian, 1970; Schwartz, 1970; Shotland, Heinhold, 1985) أنه توجد مستويات مرتفعة بين الذكور في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي كسلوك المساعدة مقارنة بالإناث، بينما أشارت دراسات كل من (Freeman, 1997; Katzev & Averill, 1984; Peterson, 1984) مرتفعة من سلوك المساعدة بين الإناث، في حين، أشارت دراسات كل من (Hawks, Peck & Vail-Smith, 1992) إلى أنه إذا ارتبط سلوك المساعدة بحالة طارئة فإن كلاً من الذكور،

الإناث يشاركون في تقديم المساعدة للآخرين بنفس المعدلات (In: Kennedy, 2011, p.50). وأوضح كل من جريسك، دافيدوف، ليندل (٢٠٠٢) وجود فروق بين الجنسين في خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح الإناث (Grusec; Davidov & Lundell, 2002)، كما بين كل من كارلو (٢٠٠٦)، وهاسنينج، إيتيندال، سيلفيان (٢٠٠٧) أنه توجد فروق فردية بين الذكور والإناث في بعض أنماط خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي معظمها في صالح الإناث، اللاتي كن أكثر اهتماما بسلوك المشاركة والتعاطف مع للآخرين في حين أن الذكور كانوا أكثر تصرفا بطريقة تتسم بتقديم المساعدة والمساندة للآخرين، وتعد هذه النتائج مؤشرا على الفروق في أساليب التنشئة الوالدية، والفروق الثقافية في الدور المتوقع من الجنسين في ممارسة أنماط مختلفة من السلوك الاجتماعي الإيجابي (Carlo, 2006; Hastings, Utendale & Sullivan, 2007).

وهذا قد يجعلنا ن فكر أن الخصائص السلوكية قد تتأثر بالعمر، والمهنة، وطبيعة الممارسات الرياضية التي يقوم بها الفرد فقد ارتبطت ممارسة الرياضة بالصحة النفسية للفرد الأمر الذي يدعونا في النهاية إلى اقتراح نقاط بحثية مستقبلية في مجال علم النفس الإيجابي مثل دراسات تتعلق بخصائص سلوكية اجتماعية إيجابية أخرى لدى فئات عمرية مختلفة، ودراسات عبر ثقافية عربية وغربية، فضلاً عن إضافة فحص متغيرات أخرى بتلك الخصائص تتعلق بالتوافق، والصحة النفسية، وجودة الحياة.

## المراجع

- أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠). التفاؤل والتشاؤم: عرض لدراسات عربية. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ٢٧-٦، ٤٦.
- توفيق عبد المنعم، ومحمد منصور (٢٠١٤). البنية القائمة للسلوك الاجتماعي الإيجابي: دراسة عبر ثقافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٢٤ (٨٣) ١-٤٢.
- هيام صابر (٢٠١٢). تنمية العفو وضبط الغضب لدى عينة من المراهقين بطيئي التعلم. دراسات نفسية. ٢٢ (٢)، ٢٢٥-٢٦٨.

Akhtar, S. (2002). Forgiveness: Origins, dynamics, psychopathology and technical relevance. *Psychoanalytic Quarterly*, 71(2), 175-212.

Alexander, Karen L. M.S. (2000). *Prosocial behaviors of Adolescents in work and Family life: Empathy and Conflict resolution strategies with parents and peers*. Un published doctoral dissertation, University Ohio State.

- Anderson, Craig A.; Shibuya, Akiko; Ihori, Nobuko; Swing, Edward L.; Bushman, Brad J.; Sakamoto, Akira; Rothstein, Hannah R.; Saleem, Muniba.(2010). Violent video game effects on aggression, empathy, and prosocial behavior in Eastern and Western countries: A meta-analytic review. *Psychological Bulletin*, 136(2), 151-173.
- Andrade, Brendan F. (2006). *Finding the positive in hostile world: Relationships between aspects of social information processing, prosocial behavior and aggressive behavior, in children with ADHD and disruptive behavior*. Un published doctoral dissertation, University of Halifax, Nova Scotia.
- Bakker, A.B. (2005). Flow among music teachers and their students: the crossover experience. *Journal of Vocational Behavior*, 66(1), 26-44.
- Batson, C., Daniel & Ahmad, Nadia Y. (2009). Empathy- -induce altruism: A threat to the collective good. *Advances in Group Processes*, 26, 1–23.
- Berry JW, Worthington EL Jr, O'Connor LE, Parrott L 3rd, Wade NG.(2005). Forgiveness, vengeful rumination and affective traits. *Journal of personality*, 73 (1), 183-225.
- Bower, Aliciac A. (2012).*What We Do When Children Are Good: How Parents Reinforce their Preschool Children's Prosocial Behaviors and the Effectiveness of these Strategies across Contexts*. Unpublished doctoral dissertation, University of Nebraska.
- Carlo, G. (2006). Care-based and altruistically based morality. In M. Killen & J. Smetana (Eds.), *Handbook of moral development (pp. 551-579)*. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Carlo, Gustavo; Koller, Silvia H.; Eisenberg, Nancy; Da Silva, Marcia S.; Frohlich, Claudia B.(1996). A cross-national study on the relations among prosocial moral reasoning, gender role orientations, and prosocial behaviors. *Developmental Psychology*, 32(2), 231-240.
- Carson, J.W., Keefe, F.J., Goli V., Fras, A.M., Lynch, T.R., Thorp SR, & Buechler JL. (2005). Forgiveness and chronic low back pain: A preliminary study examining the relationship of forgiveness to pain, anger and psychological distress. *Journal of pain*, 6(2), 84-91.
- Christodonlidi, F. (2005).Forgiveness and the healing process: A central therapeutic concern. *British Journal of Guidance & counseling*, 33 (1), 141-142.
- Clarke, S., Worcester, J., Dunlap,G.,Murray,M., & Bradley-Kug, K. (2002). Using multiple measures to evaluate positive behavior support: A case example. *Journal of Positive Behavior Interventions*, 3, 131-145.

- Cornell, A. H., & Frick, P. J. (2007). The moderating effects of parenting styles in the association between behavioral inhibition and parent-reported guilt and empathy in preschool children. *Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 36*, 305–318.
- Ebstyle King, P. & Furrow, J, L.(2004).Religion as a resource for positive youth development :Religion, social capital and moral outcomes.*Developmental Psychology, 40*(5), 703-713.
- Edwards, L., Rincker, R., Moe, J., & Rehfeldt, J. (2002). A positive relationship between religions faith and forgiveness: Faith in the absence of data?. *Pastoral Psychology, 50*(3), 147-152.
- Eisenberg, N., Fabes, R. A., & Spinrad, T. L. (2006). Prosocial development. In W. Damon, R. M. Lerner, & N. Eisenberg (Eds.), *Handbook of child psychology*, Vol. 3. Social, emotional, and personality development (6th ed., pp. 646-718). Hoboken, NJ: Wiley.
- Exline, J.J., Worthington, E., Hill, P., McCullough, M. (2003). Forgiveness and justice: A research agenda for social and personality psychology. *Personality & Social Psychology Review, 7*(4), 337-348.
- Fetchenhauer, D.&Bierhoff, H.(2004).Human altruism from an evolutionary perspective.*Zeitschrift Fur Sozialpsychologie, 35*(3), 131-141.
- Freeman, R., Smith, C., Zarcone, J., Marie, P. (2005).Building a statewide plan for embedding positive behavior support in human service organization. *Journal of Positive Behavior Interventions, 2*, 10-119.
- Fletcher, G., Overall, N., & Friesen, M. (2005). A dyadic assessment of forgiveness in intimate relationships.*Personal Relationships, 12*(1), 61-77.
- Grusec, J. E., Davidov, M., & Lundell, L. (2002). Prosocial and helping behavior. In P. K. Smith & C. H. Hart (Eds.), *Handbook of childhood social development* (pp. 457-474). Boston: Blackwell.
- Hagen, K, A., Myers, B., & Mackekintosh, V. (2005).Hope, social support and behavior risk children. *American Journal of Orthopsychiatry, 75*(2), 211-219.
- Hastings, P. D., McShane, K. E., Parker, R., & Ladha, F. (2007). Ready to make nice: Parental socialization of young sons' and daughters' prosocial behaviors with peers. *The Journal of Genetic Psychology, 168*, 177-200.
- Isaacowits, D.M. (2005).The gaze of the optimist. *Personality & Social Psychology Bulletin, 31*(3), 407-415.

- Jasper, James M. (2011). Emotions and Social Movements: Twenty Years of Theory and Research". *Annual Review of Sociology* 37:285-303.
- Johnson, D.W. (2004). The psychology of Good & Evil, Peace & Conflict. *Journal of Peace Psychology*, 10(3), 293-295.
- Karremans, J.C. & Van Lange, P.A. (2005). Does activating justice help or hurt in promoting forgiveness?. *Journal of Experimental Social Psychology*, 41(3), 290-297.
- Kennedy, Karen Marie. (2011). *Subject disposition and individual's differences association with prosocial donor behaviors*. Unpublished doctoral dissertation, University of Fordham.
- Kincaid, D., Kinoster, T., Harrower, J., Shannon, S., Bustamante, S. (2002). Measuring the impact of positive behavior support. *Journal of Positive Behavior Interventions*, 4(2), 109-117.
- Komninos, Thalia. (2009). *Prosocial Behavior as a moderator of the relationship between Spirituality and subjective Well-Being*. Unpublished doctoral dissertation, University of Fordham.
- Kulzansky, L.D., Wright, D., Cohen, S., Weiss, S., & Rosner, B. (2002). Breathing easy: A prospective study of optimism and pulmonary function in the normative aging study. *Annals of Behavioral Medicine*, 24(4), 345-353.
- Kumru, Asiye; Carlo, Gustavo; Mestre, Maria V; & Sample, Paula. (2012). Prosocial moral reasoning and prosocial behavior among Turkish and Spanish adolescents. *Social Behavior and Personality*, 40(2), 205-214.
- Laible, D.J., Carlo G., & Roesch, S.C.. (2004). Pathways to self-esteem in late adolescence: The role of parent and peer attachment, empathy and social behavior. *Journal of Adolescence*, 27(6), 703-716.
- Levine, Robert V.; Norenzayan, Ara & Philbrick, Karen. (2001). Cross-Cultural Differences in Helping Strangers. *Journal of Cross-Cultural*, 5, PP.23-36.
- Lewis, P. (2004). Forgiveness and reconciliation as applied to national and international conflicts. *Journal of Psychology & Theology*, 32 (3), 266-267.
- Lin, Y.C. & Raghurir, P. (2005), Gender differences in unrealistic optimism about marriage and divorce: Are men more optimistic and women more realistic?. *Personality & Social Psychology Bulletin*, 31(2), 198-207.
- Lockwood, P., & Pamela, S. (2004). Feeling better about doing worse: Social comparisons within romantic relationships. *Journal of Personality & Social Psychology*, 87(1), 80-95.

- Macaskill, A., Maltby, J., Day, L. (2002). Forgiveness of self and others and emotional empathy. *Journal of Social Psychology, 142*(5), 663-665.
- Macaskill, A. (2005). The Treatment of forgiveness in counseling and therapy. *Counseling Psychology Review, 20*(1), 26-32.
- Maltby, J. & Day, L. (2004). Forgiveness and defense style. *Journal of Genetic Psychology, 165*(1), 99-109.
- Magnus, Soöderlund. (2013). Positive social behaviors and suggestive selling in the same service encounter. *Managing Service Quality, 23*, 4, pp. 305-320.
- McGinley, M. (2008). *Temperament, parenting, and prosocial behavior: Applying new interactive theory of prosocial development*. Unpublished doctoral dissertation, University of Nebraska.
- Elizabeth B. Meisinger, Paula J. Schwanenflugel, Barbara A. Bradley, and Steven A. Stahl. (2004), Interaction quality during partner reading. *Journal of Literacy Research, 36*(2), 111-140.
- Mendez, F, X., Kappler, J., Rodr, J., Freites, P., Haase. V. (2002). The Matson evaluation of social skills with youngsters psychometric properties of the Spanish translation in the adolescent population, *European Journal of Psychological Assessment, 18* (1), 30-42
- Mullet, E., frongial. V. (2003). Religious involvement and the forgiving personality. *Journal of Personality, 71*(1), 1-19.
- Nantel-Vivier, Amélie. (2010). *Patterns and Correlates of Prosocial Behavior Development*. Unpublished doctoral dissertation, University of McGill.
- Neff, L, A. & Karney, B, R. (2005). Gender differences in social support: A question of skill or responsiveness. *Journal of Personality & Social Psychology, 88*(1), 79-90.
- Paleari, F, G., Frank, F. (2005). Marital quality, forgiveness, empathy and rumination: A longitudinal analysis. *Personality & Social Psychology Bulletin, 31*(3), 368-378.
- Popvic, M., D, Milne., P, Barrett. (2003). The scale of perceived interpersonal closeness (PICS). *Clinical Psychology & Psychotherapy, 10*(5), 286-301.
- Ross, S. (2004). A person logical examination of self and other –forgiveness in the five factor model. *Journal of Personality Assessment, 82*(2), 207-214.
- Ryavec, M. (2002). Positive psychology: A new direction in Psychology. *Suvremena Psihologija, 5*(1), 105-118.



- Sastre, M.T., Vinsonnea, G., Neto, F., Girard, M., Mullet, E. (2003). Forgiveness and satisfaction with life. *Journal of Happiness Studies* (3), 323-335.
- Schwartz, J. & Weiner, M, B., (2003). Finding meaning in medical necessity. *Social Work*, 48(3), 392-400.
- Seegerstrom, S, C., (2005). Optimism and immunity: Do positive thoughts always lead to positive effects. *Brain. Behavior & Immunity*, 19(3), 195-200.
- Seligman, M, E.P., (1998) building human strength: psychology, s forgotten mission. *APA*, 29 (1)1-3, (A).
- Snyder, C.R. & Heinze, L.S., (2005). Forgiveness as a mediator of the relationship between PTSD and hostility in survivors of childhood abuse. *Cognition & Emotion*, 19(3), 413-431.
- Teraji, S., (2004). Herd behavior and quality of opinions. *Journal of Socio-Economics*, 32(6), 661-673.
- Thompson, L. Snyder CR, ,Hoffman L, Michael ST, Rasmussen HN, Billings LS, Heinze L, Neufeld JE, Shorey HS, Roberts JC, Roberts DE. (2005). Dispositional forgiveness of self, others and situations. *Journal of Personality*, 73(2), 313-359.
- Turnage, B.F., Jacinte, G., & Kirven, J. (2003). Reality therapy, domestic violence survivors and self –forgiveness. *International Journal of Reality Therapy*, 22(2), 24-27.
- Tyler, Forrest B. (2007). Developing Prosocial Communities, Across Cultures. *Springer Science Business Media, LLC*.
- Walker, D.F. & Gorsuch, R.L., (2002). Forgiveness within the Big Five personality model. *Personality & Individual Differences*, 32(7), 1127-1138.
- Woods, Sara Eileen O'Neil (2012). *Links among mental emotion Socialization, and children emotional competence and social behavior*. Unpublished doctoral dissertation, University of Windsor
- Worthington, E.L & Scherer, M., (2004). Forgiveness is an emotion-focused coping strategy that can reduce health risks and promote health resilience Theory, review and hypotheses. *Psychology & Health*, 19(3), 385-405.
- Zhang, Yan & Tsui, Anne (2009). Intergroup Functional Diversity and Intergroup Relations in American and Chinese Workgroups. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 1, 40, 845-850.